انتهى وما لما تنوب عنه من عمل لها ما مبتدأ موصول صلته لها وما من لما موصول أيضا صلته تنوب وعنه
ومن عمل متعلقان بتنوب ولها خبر المبتدأ والعائد على ما الأولى ضمير مستتر في الاستقرار الذي تعلق
متعلق المجرور من لها والعائد على ما الثانية الهاء في عنه يعني أن العمل الذي استقر للأفعال التي نابت
عنها هذه الأسماء مستقر لها أي لهذه الأسماء فيرفع الفاعل ظاهرا في نحو هيهات نجد وشتان
زيد وعمرو لأنك تقول بعدت نجد وافترق زيد وعمرو ومضمرا في نحو نزال وينصب منها المفعول ما ناب عن فعل متعد
نحو دراك زيدا لأنك تقول أدرك زيدا ويتعدى منها بحرف جر ما ناب عن فعل [illegible]
ومن ثم عدي حيهل بنفسه لما ناب عن ائت في نحو حيهل الثريد وبالباء لما ناب عن عجل في نحو إذا ذكر الصا
لحون فحيهلا بعمر أي عجلوا بذكر عمر وبعلى لما ناب عن أقبل فحيهل على كذا تنبيهات الأول قال في
التسهيل وحكمها غالبا في التعدي واللزوم حكم الأفعال واحترز بقوله
غالبا عن آمين فإنه نائب عن استجب ولم يجئ له مفعول الثاني مذهب الناظم جواز إعمال
اسم الفعل مضمرا قال في شرح الكافية إذا دل على اسم الفعل دليل جاز إضماره عند سيبويه
الثالث قال في التسهيل ولا علامة للمضمر المرتفع بها يعني بأسماء الأفعال ثم قال وبروز
مع شبههما في عدم التصرف دليل فعليته يعني كما في هات وتعال بأن بعض النحويين عدّهما
من أسماء الأفعال وليسا منها بل هما فعلان غير متصرفين لوجوب اتصال ضمير الرفع البارز
بهما كغيرهما للأنثى هاتي وتعالي وللاثنين والاثنتين هاتيا وتعاليا وللجماعة هاتوا وتعالوا
وهاتين وتعالين وكذا هلم عند بني تميم فإنهم يقولون هلم هلمي هلما هلموا هلممن وعندهم فعل
لا اسم فعل ويدل على ذلك أنهم يؤكدونه بالنون نحو هلمن قال سيبويه فرقت من الخفيفة
والثقيلة يعني على هلم قال لأنها عندهم بمنزلة رد وردا وردي واردد وقد استعملها
مضارعا من قيل هلم فقال لا أهلم وأما أهل الحجاز فيقولون هلم في الأحوال كلها كغيرها من أسماء
الأفعال قال الله تعالى قل هلم شهداءكم والقائلين لإخوانهم هلم إلينا وهي عند الحجازيين بمعنى
احضر وتأتي عندهم بمعنى أقبل انتهى وأخر ما لذي فيه العمل جوبا فلا يجوز زيدا دراك خلافا
للكسائي قال الناظم ولا حجة له في قول الراجز يا أيها المائح دلوي دونكا لجواز كون دلوي مبتدأ
أو مفعولا بمضمر انتهى ذكر ما تقدم عن سيبويه ويأتي عن الثاني في قوله تعالى كتاب الله
عليكم تنبيهات الأول عبر الناظم وقوله أنه لا يخالف في هذه المسألة سوى الكسائي
ونقل بعضهم ذلك عن الكوفيين الثاني ترجم المكودي أن الذي اسم موصول فقال والقائم نائب في قوله
ما الذي فيه العمل أبرز ولا يجوز أن تكون موصولة لأن التي بعدها موصولة وليس كذلك بل ما موصولة

جائز

في نسخة

١٢٤

ولها جار ومجرور في موضع رفع خبر مقدم والعمل مبتدأ مؤخر والجملة صلة الثالث ليس في قوله
العمل أيضا مع قوله عمل لأن أحدهما نكرة والآخر معرفة وقد وقع ذلك للناظم في مواضع من هذا
الكتاب انتهى واحكم بتنكير الذي ينون منها أي من أسماء الأفعال وتعريف سواه أي سوى المنون
بين قال الناظم في شرح الكافية لما كانت هذه الكلمات من قبل المعنى أفعالا ومن قبل اللفظ
أسماء جعل لها تعريف وتنكير فعلامة تعريف المعرفة منها تجرده من التنوين وعلامة تنكير
النكرة منها استعماله منونا ولما كان من الأسماء المحضة ما يلازم التعريف كالمضمرات وأسماء
الإشارة وما يلازم التنكير كأحد وعريب وما يعرف وقتا وينكر وقتا كرجل وفرس جعلوا هذه
الأسماء كذلك فالتزموا في بعضها التعريف كنزال وبله وآمين والتزموا في بعضها التنكير كواها وويها
واستعملوا بعضها بوجهين فنون مقصودا تنكيره وجرد مقصودا تعريفه كصه وصه وأف وأف
تنبيه ما ذكره الناظم هو المشهور وذهب قوم إلى أن أسماء الأفعال معارف ما ينون منها
وما لا ينون تعريف علم الجنس انتهى وما به خوطب ما لا يعقل من مشبه اسم الفعل صوتا
يجعل كذا الذي أجدى حكاية كقب أي أسماء الأصوات ما وضع لخطاب ما لا يعقل أو ما هو
في حكم ما لا يعقل من صغار الآدميين أو لحكاية الأصوات كذا في شرح الكافية فالنوع الأول
إما زجر كهلا للخيل ومنه قوله ألا حي جوادا لا يقال لها هلا وعدس للبغل ومنه قوله عدس ما
لعباد عليك إمارة وكخ للطفل وفي الحديث كخ كخ فإنها من الصدقة وهيد وهاد وده وجه وعاه وعه
وعيه للإبل وعاج وهيج زجر للناقة وإس وهس وهج وفاع للغنم وهجا وهج للكلب وسع للضأن
وحوب للبقر وعز وعيز للعنز وحر للحمار وجاه للسبع وإسّ أدعاء للعير ودوه للربع وعوه
للجحش وبس للغنم وحوت وجئ للإبل الموردة وتؤ وتأ للتيس المنزي ونخ مخففا ومشددا
للبعير المناخ وهدع لصغار الإبل المسكنة وتشؤ ونشؤ للحمار المورد ودج للدجاج وقوس
للكلب والنوع الثاني كغاق للغراب وماء للظبية وشيب لشرب الإبل وعيط للمتلاعبين وطيخ
للضاحك وطاق للضرب وطق لوقع الحجارة وقب لوقع السيف وخاق باق للنكاح وقاش ماش
للقماش تنبيه قوله من مشبه اسم الفعل كذا عبر به في الكافية ولم يذكر في شرحها
ما احترز به عنه قال ابن هشام في التوضيح وهو احتراز من نحو قوله يا دار مية بالعلياء
فالسند وقوله ألا أيها الليل الطويل ألا انجلي انتهى والزم بنا النوعين فهو قد وجب
يحتمل أن يريد بالنوعين أسماء الأفعال والأصوات وهو ما صرح به في شرح الكافية ويحتمل
أن يريد نوعي الأصوات وهو أولى لأنه قد تقدم الكلام على أسماء الأفعال في أول الكتاب

من التنوين

بيا

ع

كاوه

ذكر الفاكهي هما وأول الأول
الأول إخاء معجمة قبل الألف
الثاني باء موحدة قبل الألف
للنكاح للصوت الحادث من
الإجماع عند النكاح
الشيء يلعقه

Copyright © King Saud University